



## رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- الاحتلال يهدم منزلاً جديداً في القدس.
- الحسيني: ثلث المنازل في القدس مهددة بالهدم وأكثرها استهدافاً في سلوان.
- "شؤون القدس": الإنتهاكات الإسرائيلية تتصاعد بشكل كبير في القدس.
- مستوطنون يقتحمون الأقصى ومواجهات في مدينة القدس.
- الاحتلال يعتقل أكثر من 20 فلسطينياً من مخيم "شعفاط".
- مسؤول أمريكي سابق يضع حجر الأساس لحي استيطاني جديد شرق القدس.
- الاحتلال يعتقل مقدسياً بتهمة التحريض.
- تحرير عقار بالقدس من "حارس أملاك الغائبين" الإسرائيلي.



## \*الاحتلال يهدم منزلاً جديداً في القدس

القدس 4-1-2017 وفا- هدمت جرافات بلدية الاحتلال في القدس، مساء اليوم الأربعاء، منزل المواطن عامر عبيدو في حي "واد الدم" ببلدة بيت حنينا شمال القدس المحتلة؛ بحجة عدم الترخيص.

وقال شقيق المتضرر نجيب عبيدو لمراسلتنا إن جرافات الاحتلال هدمت منزل أخيه المكون من طابقين بمساحة إجمالية نحو 160 متراً مربعاً ويقطنه ثمانية أفراد منذ 16 عاماً.

وذكر أن الاحتلال داهم الحي منذ ساعات الصباح حيث شرع بتفريغ محتويات المنزل إلا أن محامي العائلة نجح باستصدار قرار تجميد الهدم وتحديد جلسة في محكمة الاحتلال في ساعات المساء حيث شرعت الجرافات بعد انتهائها بالهدم.

وتابع: "الاحتلال تلاعب بأعصابنا منذ الصباح بداية بتفريغ المنزل ومن ثم بتجميد الهدم وانسحاب القوات والجرافات التي عادت مساءً وحولت المنزل إلى ركام رغم عرض قاضي المحكمة بدفع مبلغ 50 ألف شيقل اليوم لوقف الهدم، وقبل وصول العائلة لدفع المبلغ بدأت الجرافات بهدم المنزل.

يذكر أن جرافات بلدية الاحتلال في القدس هدمت منزلين في وقت سابق اليوم تعود ملكيتهما للمواطن عدنان الشويكي في حي الأشقرية بين بلدتي بيت حنينا وشعفاط شمال القدس المحتلة ويقطنهما 18 فرداً من عائلتي الفقيه ومسالمة المستأجرتين بحجة عدم الترخيص.



## \*الحسيني: ثلث المنازل في القدس مهددة بالهدم وأكثرها استهدافاً في سلوان

رام الله 1-2-2017 وفا- قال محافظ القدس عدنان الحسيني "إن ثلث المنازل في مدينة القدس المحتلة، مهددة بالهدم، بسبب سياسات الاحتلال الإسرائيلي، بعدم منح التراخيص.

وأضاف في حديث لإذاعة صوت فلسطين" أن أكثر المناطق المستهدفة هي المحيطة بالبلدة القديمة كبلدة سلوان"، مطالباً بتدخل دولي وأممي لمساعدة المواطنين، في مواجهة سياسات الاحتلال الهادفة إلى ترحيلهم عن مدينتهم، واحلال المستوطنين مكانهم.

## \*"شؤون القدس": الانتهاكات الإسرائيلية تتصاعد بشكل كبير في القدس

القدس 4-1-2017 وفا- قالت دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، إن الممارسات والانتهاكات الإسرائيلية آخذة بالتصعيد من قبل حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة، والتي ترتكب أعمالاً إجرامية بالجملة بحق المواطنين المقدسيين والمقدسات الإسلامية في مدينة القدس.

وأشارت الدائرة في بيان صحفي، اليوم الأربعاء، إلى أن الاحتلال يصعد سياسة الاعتقالات في صفوف الشبان والرجال وحتى الأطفال كالذي حصل للأسيرة الجريحة الطفلة مرح بكير، إضافة إلى الاستيطان والتوسع الاستيطاني وهدم المنازل بحجج واهية وممارسة التضييق على المواطن المقدسي، بهدف تهجيده من مدينة القدس، إضافة الى سياسة الضم والتوسع والحفريات وهدم جدار الفصل العنصري.

ودعت المجتمع الدولي إلى الضغط على حكومة الاحتلال الإسرائيلي لوقف كافة أشكال الانتهاكات التي تنتهجها، والمتمثلة في سياسة هدم المنازل بشكل مستمر، والاعتداء على المقدسات الإسلامية في مدينة القدس، خاصة استهداف المسجد الأقصى المبارك في تنفيذ الاقتحامات اليومية لساحاته



الطاهرة تحت حراسة شرطة الاحتلال الإسرائيلي، والتي توفر الغطاء والحماية لقطاعان المستوطنين المتطرفين.

واستهجنت الدائرة، قيام جرافات تابعة لبلدية الاحتلال الاسرائيلي، بهدم منزل في منطقة "الأشقرية" في حي بيت حنينا شمال القدس المحتلة، بحجة البناء دون ترخيص، واصفة عملية الهدم هذه بالسياسة الإجرامية التي تتبعها وتطبقها حكومة الاحتلال الإسرائيلي، وتحديا للمجتمع الدولي بشكل صريح ومعلن، هدفها التخلص من الوجود العربي الفلسطيني في المدينة المقدسة.

في سياق آخر، استنكرت الدائرة سياسة الارهاب المنظم والهمجية الاسرائيلية التي تمارس بحق الاطفال المقدسين واستهدافهم بشكل لافت بهدف ترهيبهم وتهجيرهم من المدينة المقدسة، قائلة: "إن استهداف الطفلة مرح بكير (17 عاما) وإطلاق النار عليها قبل عدة اشهر بحجة اشتباههم بأنها أرادت طعن مستوطنين، والحكم عليها بالسجن مدة 8 سنوات، ما هي إلا جريمة بحق الإنسانية تمارسها إسرائيل في تحد واضح للقانون الدولي والقرارات الأممية التي تحرم الاعتداء على الأطفال وتعذيبهم".

### \*مستوطنون يقتحمون الأقصى ومواجهات في مدينة القدس

بدأت مجموعات من المستوطنين باقتحام باحات المسجد الأقصى المبارك، منذ صباح اليوم الخميس، إذ رصد قيام 18 مستوطنًا باقتحام باحات المسجد، ضمن الاقتحامات الصباحية للأقصى.

من جهة أخرى، ألقىت زجاجات حارقة باتجاه قوات الاحتلال في بلدة الرام شمال القدس، صباح اليوم، وسط اندلاعمواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال. في حين قام شبان برشق حافلة للمستوطنين بالحجارة قرب باب الساهرة أحد أبواب البلدة القديمة بالقدس المحتلة.



## \*الاحتلال يعتقل أكثر من 20 فلسطينياً من مخيم "شعفاط"

اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، مساء اليوم الأربعاء، أكثر من 20 فلسطينياً، ضمن حملة اقتحامات واعتقالات نفذتها في مخيم شعفاط للاجئين وسط مدينة القدس المحتلة. وأطلقت قوات الاحتلال القنابل الغازية السامة بشكل مكثف بين المنازل، ما أدى إلى إصابات بالاختناق عولجت "ميدانياً".

كما شنت قوات الاحتلال حملة للتدقيق بالبطاقات الشخصية الخاصة بالشبان والمارة في مخيم "شعفاط"، قبل اعتقالها لنحو 20 مواطناً منهم واقتيادهم إلى أحد الحواجز العسكرية القريبة من المخيم.

## \*مسؤول أمريكي سابق يضع حجر الأساس لحي استيطاني جديد شرق القدس

قالت القناة السابعة العبرية، إن المحافظ السابق لولاية أركنساس الأمريكية، مايك هاكابي، زار أمس مستوطنة معاليه أدوميم (شرق القدس المحتلة)، ووضع حجر الأساس لإقامة حي استيطاني جديد فيها.

وأشارت القناة العبرية؛ المعروفة بدعهما للمستوطنين، إلى أن هاكابي "معروف عنه تأييده الشديد لإسرائيل، وزارها خلال الشهور الماضية عدة مرات".

وأفادت بأن المسؤول الأمريكي السابق، كان قد زار العديد من المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية والقدس، والتي يعتبرها أرضاً إسرائيلية، وأبدى دعمه للاستيطان.

وزار هاكابي في آب/ أغسطس 2016، مستوطنة شيلو (جنوبي نابلس)، ضمن زيارته للدولة العبرية لبحث الاتفاق النووي الذي أبرمته إدارة الرئيس باراك أوباما مع إيران.



ونقل عنه، تصريحًا إعلاميًا قال فيه "إن على (إسرائيل) ألا تفتايز الأرض مقابل السلام، وأن على (إسرائيل) أن تبقي على سيطرتها على كل من القدس والضفة الغربية."

يذكر أن وضع الأساس للحج الاستيطاني الجديد، يتعارض مع قرار مجلس الأمن الدولي (القرار رقم 2334)، الذي صدر في 23 ديسمبر / كانون أول 2016، وصادق عليه المجلس بأغلبية 14 صوتًا وامتناع الولايات المتحدة عن التصويت .

### \*"أم محمد"... مقدسية ضحّت بحريتها لسماع صوت نجلها الأسير

ماذا لأمّ أن تفعل كي تسمع صوت نجلها الذي حُرمت منه لشهور وسنوات طويلة، كي تستشعر همساته وهو يطلب منها الرضى .. أتعامر بحريتها من أجل لحظات تقربها من فلذة كبدها الذي يحتجزه الاحتلال خلف القضبان؟

"نعم، ولو أمكنني فعل أكثر من ذلك لفعلت"، تلك إجابة آمال الشاويش (49 عاماً)، والدة الأسير محمد المعتقل في سجن "النقب" الإسرائيلي، والذي حاولت تقريب المسافات بينها وبينه بتسريب شريحة هاتف نقال إلى داخل معتقله؛ غير أن محاولتها باءت بالفشل، وأودت بها في الأسر تارةً ورهن الحبس المنزلي تارةً أخرى، إلى حين صدور الحُكم النهائي بحقها.

"أم محمد"... بدأت قصتها قبل أكثر من عشر سنوات، من خلال حملات الدهم والاقترام والاعتقالات التي كانت تنفذها قوات الاحتلال يوماً بعد يوم في حي "باب حطة" بالبلدة القديمة، مستهدفة أبناءها الذكور، إلا أن أحمد (الابن الثاني) كان الأكثر استهدافاً من قبل القوات الإسرائيلية، ما بين اعتقال وإبعاد وضرب واعتداء.

لديها ستة أبناء هم؛ محمد (28 عاماً)، أحمد (26 عاماً)، دعاء (24 عاماً)، محمود (21 عاماً)، مصطفى (19 عاماً)، وأصغرهم يوسف (15 عاماً)، لكن "محمد" هو أساس القضية،



فهو أسير ومحكوم بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات عقب إدانته بطعن أحد الإسرائيليين في حي الشيخ جراح بالإضافة لشاب مقدسي آخر.

رنين آلة الفحص

كانت آمال الشاويش (أم محمد) قد خرجت فجر الرابع من شهر آذار/ مارس 2015 لزيارة ابنها محمد، الأسير في سجن النقب، لكنّ الشريحة التي كانت قد خبئتها في قدمها قد فضحت أمرها، و"أمر الله نفذ" كما تقول.

“نجوت من آلة الفحص الإلكترونية الأولى التي عبرت من خلالها دون افتضاح أمري، لكن بعد تمرير جهاز فحص المعادن اليدوي على جسدي، صدرت صافرات الإنذار، فهرعت إليّ القوات الإسرائيلية وكأني قمت بجريمة، ونُقلت من غرفة التفتيش إلى التحقيق الفوري"، تقول الشاويش.

كان محمد في انتظار زيارتها له، لكنّ ذوي الأسرى الذين كانوا في الخارج أبلغوه (من خلال أبنائهم) بأن والدته محتجزة ولا يعلمون عنها شيئاً، وما هي إلا دقائق حتى أصبح محمد في العزل الانفرادي. وتضيف "أم محمد" ل"قدس برس"، بان الاحتلال قد وصلته معلومات بأنني أحمل شيئاً، و"قد خدعوني حينما سجّلوا لي صوتاً كأنه ابني- لكنه لم يكن ابني وتبين لي ذلك بعد أن قابلته- وأعطاني أحد الضباط هاتفاً وسمعت صوت محمد وهو يقول لي: توكلني على الله وما تخافي وأعطيه الأغراض اللي معاك، وان شاء الله المحامي بطلعك."

وتتابع بأنها سلّمت ما كان معها، وبعد نحو أسبوع من التحقيق، التقت بمحمد في السجن، وتصف الفرحة التي اعترتها في تلك اللحظات قائلة: "أخذته في حضني وقبيلته، كم كنت مشتاقة إليه ولصوته ولذلك الحضن الذي حُرمت منه لسنوات."



وتجيب آمال الشاويش عند سؤالها عن عدم انتظار عودة محمد والمغامرة بحريتها قائلة: "صدقاً عندما يهاتفني محمد كأنه يقف أمامي، وأطمئن عليه وعلى أحواله، حتى لو كان ذلك لمدة دقيقة، فهذا يُطفئ نار الشوق في قلبي، وأنا لم أفعل شيئاً، لقد حاولت مساعدته وأصدقاءه في إيجاد حل لنطمئن عليهم."

### تجربة السجن المنزلي

وتتحدث الشاويش عن قضائها 50 يوماً في السجون الإسرائيلية، 15 منها في سجن "إيشل"، ويوماً بـ"الرملة"، وبقية الأيام في سجن "هشارون" مع الأسيرات، وبعد تلك الأيام الطويلة أُفرج عنها في 22 من شهر نيسان/ أبريل 2015، لتعيش في حبس منزلي مفتوح.

" كنت رافضة تماماً فكرة أن يُفرج عني من السجن بشرط الحبس المنزلي، فأنا أعلم أن المدة التي سأقضيها لن تُحسب في النهاية مع الحكم، كما أنني عانيت من تلك السياسة عندما تم الحكم علي محمد سابقاً، بحبسه منزلياً لمدة 50 يوماً وإبعاده عن باب حطة إلى بيت حنينا"، تقول شاويش. وتوضح أنه قبل ثلاثة أيام من عقد جلسة لابنها محمد اتصل بها، مترجياً إياها كي يسلم نفسه لمركز الشرطة الإسرائيلي، لأنه لم يعد يطيق أن يضل محتجزاً في المنزل، وبالفعل ذهباً معاً ليلاً لمركز "القشلة" التابع للاحتلال غربي القدس، ولم يكن هناك أي ضابط يستطيع البت في أمره، ولذلك طلب منه الشرطي أن يبات ليلته في مكان ما بشرط ألا يكون منزل عائلته، على أن يأتي للمحكمة في اليوم التالي.

وتشير إلى أن القاضي أمر بسجنه "فعالياً" لمدة خمسة شهور، وفضّل بذلك أن يُسجن داخل معتقل على أن يكون في منزل ولا يستطيع الخروج منه نهائياً.

وتوضح "أم محمد": "أن أصعب شيء في الحبس المنزلي، أن يحتاج أحد أبنائي إليّ معنوياً، للوقوف بجانبه أمام المحاكم عندما يكون معتقلاً، ولا أستطيع ذلك بسبب الحبس المنزلي(..)، وكانوا





يسمحون لي بالخروج فقط من أجلي زوجي المرحوم، عندما كان مريضاً والتنقل معه في المشافي والمراكز الطبية."

حكم بالسجن الفعلي لها ولمحمد أيضاً!

وكان من المقرر أن تسلّم الشاويش نفسها في الأول من كانون ثاني/ يناير 2017، لكن محاميتها تقدّمت بالتماس للمحكمة "العليا" الإسرائيلية، في محاولة لتخفيض مدّة الحكم، حيث أدينت بمساعدة "منظمات إرهابية"، وحكمت بالسجن الفعلي لمدة عام كامل، كما قضت المحكمة بدفع كفالة مالية بقيمة 10 آلاف شقيل.

وتم معاقبة محمد أيضاً، وحكمت عليه المحكمة بالسجن لمدة 22 شهراً إضافة لحكمه الأول 5 سنوات (سُنيهي الحكم الأول في شهر نيسان القادم)، وقالت الشاويش إنه تم تقديم استئناف لتخفيض الحكم عليه أيضاً في الـ15 من شهر شباط/ فبراير القادم.

يُشار إلى أن الأسرى الفلسطينيين "الأمنيين"، لا تسمح لهم إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية بالحديث عبر الهواتف النقالة، ولا يُمكن معرفة أحوالهم إلا من خلال الزيارة التي تتم بشكل أسبوعي أو شهري، أمّا السجناء الجنائيين بشكل عام تسمح لهم بالحدث عبر الهواتف.

يوسف هو أكثر أبنائها تعلقاً بها، وهو من ينام بجانبها يومياً، كان وما زال يقول لها: "خليكي جمبي .. بدّي أحس بنفْسِك"، سيفتقد الأبناء أمهم التي تنتظر اليوم تحديد جلسة نهائية لها في المحكمة العليا الإسرائيلية .

قدس برس



## \*الاحتلال يعتقل مقدسياً بتهمة التحريض

القدس المحتلة - صفا

اعتقلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي مساء الأربعاء، مقدسياً بتهمة "التحريض على العنف ضد القضاة العسكريين الذين أصدروا قرار الحكم في قضية الجندي الثور ازاريا."

وبحسب الإذاعة الإسرائيلية العامة، فإن قوات الشرطة اعتقلت مواطناً من سكان القدس، نشر على صفحته "بالفيسبوك" أقوالاً وصفتها "بالتحريضية."

بدوره، قال الناطق بلسان شرطة الاحتلال إن "الشرطة مع حفاظها على حرية التعبير لن تسمح بأي تحريض أو تهديد للشخصيات العامة والمؤسسات الحكومية، وأنها ستتخذ إجراءات صارمة ضد كل من يخالف القانون بهذا الشأن" وفق قوله.

## \*تحرير عقار بالقدس من "حارس أملاك الغائبين" الإسرائيلي

القدس المحتلة - صفا

أصدر ما يسمى بـ "حارس أملاك الغائبين" الإسرائيلي الثلاثاء، شهادة تحرير لملكية عائلة فلسطينية في أجزاء مهمة بعقار يقع في حي الشيخ جراح بمدينة القدس المحتلة.

وأوضح محامي العائلة مهند جبارة أن "حارس أملاك الغائبين" الإسرائيلي ادعى أنه صاحب الحق في تسجيل حقوق المالك الفلسطيني، بعد أن اعتبر أن المالك في عداد الغائبين بموجب قانون "أملاك الغائبين" الإسرائيلي.

وذكر أنه بعد مداوات طويلة في محكمة الصلح الإسرائيلية بالقدس نجح مؤخراً في الحصول على مصادقة وتحرير كامل للعقار، وإرجاعه لمالكيه الفلسطينيين المشتريين الجدد للعقار دون أي قيد او



شرط، بعد أن ادعى "حارس أملاك الغائبين" بأنه صاحب إحدى الحقوق الأساسية في هذا العقار التاريخي الواقع في منطقة حساسة بالحي.

وقال جبارة إن أصل تدخل "حارس أملاك الغائبين" وطلبه بوضع اليد على حقوق التصرف يعود إلى نزاع ملكية بين المالكين والمتصرفين في العقار الذي وصل إلى محكمة الصلح، وهناك وبشكل مفاجئ قام أحد أصحاب الحقوق الفلسطينيين، وفي محاولة منه برد ادعاء صاحب الدعوة بأنهم أصحاب حقوق الملكية في معظم الحقوق بالعقار.

وأضاف أن أحد أصحاب الحقوق ادعى ان قسم من الحقوق هي في عداد "أملاك الغائبين"، بحيث أن صاحب الحقوق في الأصل كان يحمل الجنسية والهوية الأردنية في سنة 1967، ولم يحمل هوية القدس التي حصل عليها فقط لاحقاً في سنوات السبعينات، الشيء الذي بادعائه لا يحميه من كونه غائب بموجب قانون الغائبين الإسرائيلي، وعليه فان البيع الذي قام به لأطراف ثالثة هو باطل.

وأوضح المحامي جبارة الذي ترافع عن العائلة الفلسطينية المالكة للعقار أنه وبناءً على ما ذكر أعلاه ادعى "حارس أملاك الغائبين" بأنه صاحب الحقوق في هذه الحصة من العقار، حتى تم النجاح في الحصول على تحرير للحصة العقارية.

وتابع أن تحرير الحصة العقارية جاء بعد أن اقتنعت "اللجنة الوزارية الخاصة بقانون أملاك الغائبين الإسرائيلي" أنه على الرغم من ادعاء الحارس أعلاه وحيث أن المشتريين الجدد للحصة العقارية قاموا بشرائها بحسن نية كاملة فتم إعطاء الموافقة على تحرير هذه الحقوق من قبضة "حارس أملاك الغائبين".

\*\*\*\*\*

نهاية النشرة